

الفصل الخامس

تقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام

ملفات الأعمال (البورتفوليو)

تمهيد :

تعتمد ملفات الأعمال (البورتفوليو) إحدى الصيغ الجديدة ، التي أصبحت تستخدم بكثرة في العديد من الدول المتطورة في الآونة الأخيرة ، سواء في نطاق المؤسسات التعليمية أو المجالات الفنية. ويعتبر الفنانون هم أول من عرف البورتفوليو كحقيبة تعرض سيرتهم الذاتية وأفضل أعمالهم وإبداعاتهم ، وكذلك تعرض أعمالهم التي تشير إلى تقدم فنههم عبر فترات زمنية متعاقبة (بكار، والبسام، وآل سعود، ٢٠٠٧).

فهذه الصيغة تركز على عمليات تعلم مهمة يمكن تسميتها في إطار العمل المدرسي وخارجه ، ومتابعة نمو التلميذ عبر الزمن، وتحديد احتياجات تعلمه، وتحصيله لنطاق واسع من المعارف والمهارات الوظيفية. حيث يقوم التلميذ بمراقبة ومتابعة أدائه بنفسه. كما تسمح بمستويات متباينة لحل المشكلات التي تثير اهتمام التلميذ وتفكيره الناقد والمنتج وتوليف أفكاره في سياقات واقعية أو أصيلة Authentic. وبذلك تحفز عمليات التعلم المستمر، وتتمي لدى التلميذ حس المسؤولية الشخصية ، والانعكاسات أو التأملات الذاتية نحو تعلمه، وتبرز مشاركاته الفاعلة مع معلميه وأقرانه، وتفي باحتياجاته كإنسان متفرد (علام، ٢٠٠٤).

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في طرق التقييم البديلة المستخدمة في المدارس، حيث سيتم التطرق بشكل خاص إلى استخدام البورتفوليو كوسيلة بديلة للتقييم الأكاديمي، لجميع الأعمار والمستويات، ولكن سيتم التركيز على تلميذات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

تتطرق طرق التعليم البديلة إلى الإجراءات والوسائل والاستراتيجيات، التي يمكن أن يستعملها المعلم في مجال موضوعه، والتي تساعد على دمج التلميذ بسهولة في فعاليات يومية قريبة من واقعه. حيث انتشرت تلك الطرق مؤخراً في العديد من المؤسسات التربوية، في شتى أرجاء العالم، والتي أدت بدورها إلى تغيير جوهرى في دور المعلم كموجه ومرشد لطلابه، على خلاف ما عرف عنه تاريخياً كملقن للمعلومات. هذا التغيير وضع تحديات جديدة أمام المعلم ، وخلق واقعاً جديداً حثه على تطوير قدراته من أجل الوصول إلى جميع طلابه، مراعيًا الفروق الفردية بينهم.

من جهة أخرى ، أدى ذلك الواقع الجديد إلى إعادة النظر وبشكل عميق ، في طرق التقييم الأكاديمية في المؤسسات التربوية. حيث ما زال بعضها يستخدم وسائل التقييم التقليدية ، والتي لا تتماشى مع التغييرات الكبيرة والسريعة في كافة المجتمعات المنادية بفردية التلميذ ، وضرورة إيجاد التوجهات البديلة في التعليم (علام ، ٢٠٠٤). إذ إن الدراسات تشير إلى أن التلاميذ على جميع أعمارهم ، يرون بالتقييم حكماً يصدر عليهم من قبل المعلم المقيم. حيث أنهم في كثير من الأحيان لا يعرفون فعلاً ما هي المركبات الحقيقية التي تكون تقييمهم النهائي. الأمر الذي أدى إلى تطور وتنوع الوسائل المنبثقة عن التوجهات المنادية بطرق تقييم بديلة ، من حيث أهدافها وطرق استخدامها ، بصورة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتضمن عدم التحيز ، أو تجاهل القدرات المتفاوتة لذوي الاحتياجات الخاصة (المجمي ، ٢٠٠٦). من بين تلك الطرق البديلة ، يمكن أن يقوم التلاميذ بالمشاريع أو التجارب الشخصية التي تستغرق أياماً أو أسابيع ، وأبحاث الموضوع الشخصي ، والمشاريع التعاونية ما بين التلاميذ ، أو المواضيع التي تعتمد على العرض ، وكذلك البورتفوليو.

حاز البورتفوليو - قرب مطلع الألفية الجديدة - على اهتمام دولي من قبل المربين الذين أثبتوا أنه أداة حقيقية أصلية (Authentic) ، تعرض إنجازات الفرد وإبداعاته وأفضل أعماله موثقة بالأدلة. ويقوم البورتفوليو على المقدمة المنطقية القائلة: إن الخبرات تمر وتنتهي دون أن تتاح الفرص للرجوع إليها والاستفادة منها ، وعلى العكس البورتفوليو يجعل الخبرات باقية مستمرة لأنه يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها (بكار وآخرون ، ٢٠٠٧).

أولاً : تعريف ملفات الأعمال (البورتفوليو):

ذكرت الأحمد (٢٠٠٦) تعريفاً للبورتفوليو بأنه أداة تقويم تتجزمّن قبل المتعلم وليس للمتعلّم ، ويستطيع المتعلمين بالتالي تعلم كيفية تقويم وتثمين عملهم وهم أنفسهم ما زالوا متعلمين .

وعرف البورتفوليو على أنه عبارة عن جمع أعمال مختارة للتلميذ والتي تظهر تطوره ونموه في مجال معين لمدة زمنية معينة (Thomas, 2001).

وقد تم استخدام مثل هذا النوع من التقويم والذي يعتبر أحد أساليب التقويم البديل الدول المتقدمة من الثمانينات ، واستخدم مع جميع شرائح المجتمع من عاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة والتلاميذ الأكبر سنّ، وطلاب الجامعات والإداريين والمعلمين (Salend, 1998 , Daniels,1999, Gelfre & Perkins, 1998). واستناداً لهذا التوجه رأّت الباحثة نقل خبرة الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية في تقييم ذوي صعوبات التعلم باستخدام البورتفوليو كأداة تقييم أصيلة.

ثانياً: ماهية التقييم الأصيل وأهميته في العملية التعليمية :

إنّ البحث عن بدائل للاختبارات المقننة أسفر عن عدد من المداخل في التقييم منها التقييم البديل Alternative Assessment ، وتقييم الأداء Performance والتقييم الكلي Holistic ، والتقييم على أساس الناتج Outcome وكل عنوان من هذه العناوين يعبر عن تأكيد لجانب معين تأكيداً مختلفاً قليلاً عن العناوين الأخرى، ولكنها جميعاً تتضمن وتعني تحركاً نحو تقييم يساند تدريساً نموذجياً بدلاً من إفساده ، ولعل اختيار التقييم الأصيل يؤكد بدرجة أوضح تنمية وتطوير أدوات تقييم تعكس على نحو أدق وتقيس ما تتمنه وتقيمه في التربية والتعليم (علام، ٢٠٠٤).

إنّ مقاييس التقييم المعتمد على الإنجاز، كانت معروفة في كثير من مدارس القرن التاسع عشر، ولكن قلت أهميتها عندما ظهرت الاختبارات القياسية، وأشارت (الأحمد، ٢٠٠٦) أن اتجاه الحركة الحديثة للعودة إلى أنواع التقييم الأصيل لقياس عمل المتعلم وذلك بسبب أن القياس الأصيل:

- يعتمد على العمل الحقيقي في الفصل الدراسي.
- يعزز مشاركة المتعلم مع المعلم في التقييم.

إضافة إلى ذلك أن القياس الأصيل وخصوصاً البورتفوليو لا يكشف فقط ما يعرفه المتعلم ولكن يكشف كيف ارتبطت المفاهيم الموجودة سابقاً بالحديثة لبناء المعرفة الجديدة.

ويعتبر التقييم أصيلاً حين يدمج التلاميذ في مهام ذات مغزى ولها جدارة وذات معنى ، وهذه التقييمات تبدو كأنشطة التعلم وتشعر بها كما تشعر بأنشطة التعلم وليس كما تبدو الاختبارات التقليدية وكما تشعر بها ، إنها تتطلب وتتضمن مهارات تفكير عالية المستوى وتآزرًا وتأسقًا لمدى عريض من المعارف، وتقل إلى التلاميذ معنى القيام بعملهم على نحو جيد ، بحيث تظهر المعايير التي يحكم على جودته في ضوءها، وبهذا المعنى يكون التقييم محددًا لمستوى ومعياري، أكثر من كونه معتمدًا على أدوات تقييم مقننة.

والتقييم الأصيل قد يتضمن أنشطة متنوعة مثل المقابلات الشفوية ، ومهام حل المشكلة جماعياً ، وإعداد بورتوليو للكتابة والتجويد (Gelfre & Perkins, 1998 ، جابر، ٢٠٠٢). ومع تغيير الطريقة التي نقيم بها سوف يؤدي إلى تغيير الطرق التي يدرّس بها المعلمون والتي يتعلم بها التلاميذ ، ويذهب دعاء التقييم الأصيل إلى أن هذه التغيرات ضرورية لتحسين التعليم ليس ذلك فحسب، بل وسوف تفيد التلاميذ ، والمعلمين والأسر على أنحاء شتى (Mullin, 1998).

وكنتيجة لهذا التغيير في التدريس والتقييم فإن التقييم يغير دور التلاميذ أيضاً في عملية التقييم، فبدلاً من أن يكونوا مجيبين سلبيين عن الاختبار فقط، يصبحون مشاركين نشطين في أنشطة التقييم ، أنشطة تقييم تكشف ما يستطيعون عمله بدلاً من أن تبرز نواحي ضعفهم ، وهذا التأكيد في التحويل بالنسبة إلى التلاميذ كثيراً ما يؤدي إلى إنقاص قلق الاختبار وزيادة تقدير الذات (Smith, 2003).

وقد يستفيد التلاميذ من تنوع ومرونة إستراتيجيات التقييم الأصيل ، وأدوات التقييم هذه تختلف عن الاختبارات المقننة ، من حيث إنها يمكن تعديلها لتعمل عملاً جيداً مع التلاميذ ذوي القدرات المختلفة وذوي أساليب التعلم المتباينة والخلفيات الثقافية المنوعة (Grace, 2006). كما أن هذا النوع من التقييم لا يتماشى مع التغييرات الكبيرة والسريعة في كافة المجتمعات المنادية بفرديّة التلميذ ، وضرورة إيجاد التوجهات البديلة في التعلم، إذ أن الدراسات تشير إلى أن التلاميذ على جميع أعمارهم، يرون بالتقييم حكماً يصدر عليهم من قبل المعلم المقيم، حيث أنهم في كثير من الأحيان لا يعرفون فعلاً ما هي المركبات الحقيقية التي تكون تقييمهم النهائي، الأمر الذي أدى إلى تطور وتنوع الوسائل المنبثقة عن التوجهات المنادية بطرق تقييم بديلة، من حيث أهدافها وطرق استخدامها، بصورة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

وبهذا فإن التقييم الأصيل يقدم للتلاميذ مهاماً وأعمالاً مشوقة وذات قيمة ومناسبة لحياتهم، وهي تحداهم لكي يطرحوا أسئلة ويصدروا أحكاماً ويعيدوا النظر في مشكلات وبيئتهم وإمكانيات وبدائل، إنه يراعي الفروق الفردية ويقيم

اختيارات كما أنها تضمن عدم التحيز ، أو تجاهل القدرات المتفاوتة لذوي الاحتياجات الخاصة. أهم فائدة لهذا المدخل بالنسبة لكثير من التلاميذ هي أن يتكون لديهم اتجاه موجب نحو المعلمة والتعلم ونحو أنفسهم.

إن التقييم الأصيل يغير دور المعلمين كما يغير دور التلاميذ، بينما نجد أن الاختبارات التقليدية تؤدي إلى صف متمركز حول المعلم يتطلب التقييم الأصيل حجرة دراسة متمركزة حول التلميذ بدرجة أكبر، وفي هذه الحجرة يكون دور المعلم الرئيسي مساعدة التلاميذ على تحمل مسئولية تعلمهم وأن يصبحوا مقومين ذاتيين مجيدين. ومن أبرز مبررات استخدامه تركيزه على نجاحات الطفل أكثر من تركيزها على إخفاقاته (Grace, 2006).

ويرى علام (٢٠٠٢) أن المعلمين الذين تحولوا إلى التقييمات الأصيلة يقررون تحقق عدد من الفوائد ، فهم بصفة عامة أكثر اندماجاً في عملية التقييم ، كمصممين لها ومقومين ، والتي تساعد على دمج التلميذ بسهولة في فعاليات يومية قريبة من واقعه ، حيث انتشرت تلك الطرق مؤخراً في العديد من المؤسسات التربوية ، في شتى أرجاء العالم ، والتي أدت بدورها إلى تغيير جوهرى في دور المعلم كوجه ومرشد لطلابه. ونتيجة لذلك أصبحوا قادرين على التأكد من أن التقييم يخدم أهداف المنهج التعليمي ذات القيمة ، ويجد المعلمون أيضاً أن التقييمات الأصيلة توفر لهم معلومات يحتاجونها لمراقبة تقدم التلميذ وكذلك لتقويم إستراتيجيتهم التعليمية. هذا التغيير وضع تحديات جديدة أمام المعلم، وخلق واقعاً جديداً حثه على تطوير قدراته من أجل الوصول إلى جميع طلابه، مراعيًا الفروق الفردية بينهم .

إن حرية التقييم الأصيل تشهد أيضاً دوراً أكثر نشاطاً للآباء في التقييم، ولقد جريت بعض المدارس استخدام آباء متطوعين كملاحظين ومقومين في تقييماتها الجديدة، ويشجع الآباء على أن ينظروا إلى ما هو أبعد من تقديرات الاختبار والتقارير

أو الشهادات العملية في تقويم إنجاز وتحصيل التلاميذ، وأن يقوموهم من خلال البورتفوليو (زياد، 2000,2007,Barrett).

وقد رحّب بهذا التغيير كثير من الآباء، ولم يعودوا في حاجة إلى فهم الرتب المثينة والدرجات المكافئة أو المتكافئة لتقديرات الاختبار المقنن لكي يتوصلوا إلى فكرة عن مستوى عمل أطفالهم، ذلك أنهم يجدون أن التقييمات الأصلية تكشف عن معلومات واضحة وعيانية عن تقدم الطفل وعن إمكانياته الواعدة.

وبهذا نجد البورتفوليو يتيح للتلميذ الفرصة على أن يظهر قدراته التي تراكمت وتجمعت خلال فترة طويلة من الوقت، وذلك من خلال عرض أهم أو بعض أو جميع أعماله، في موضوع معين على فترات متعاقبة، إذ إنه ينمي قدرة الفرد على التفكير – الارتدادي (Reflective Thinking)، حيث يعمل التلميذ على عكس قدراته وتحصيله، من خلال الأحداث التي يمر فيها، وإعطاء التفسيرات اللازمة، والتعليق عليها بطريقة ناقدة، حيث يلاحظ التلميذ وينتبه إلى التغيير، والانتقال التدريجي لتقدمه من مرحلة إلى أخرى، الأمر الذي يساعده في عملية المقارنة ما بين أدائه السابق والحالي.

الأهداف الرئيسية من وراء هذا الملف (البورتفوليو) : هي أن يعمل المعلم على تقييم طلابه بطريقة بديلة للطرق التقليدية المألوفة ، كالاختبارات ، وأيضاً يقوم بإشراك التلميذ بشكل فعال في عملية تقييمه الذاتي، فعن طريق مراقبة ومتابعة تقدم التلاميذ ، خلال فترة زمنية طويلة، التي قد تمتد إلى نهاية السنة الدراسية، لكي يتمكن المعلم من الاطلاع على مدى التغير والتحسين في أدائهم، إذ إن التلميذ في تلك الحالة يعمل على تجميع وتنظيم المواد التي تمثل أفضل أعماله خلال مدة التعلم، كما أن المعلم من جهة أخرى ، لا يستند - فقط - إلى بعض المعلومات أو الأجزاء المتعلقة بالموضوع ، ويخصصها خلال فترة قصيرة جداً ، ثم يعطي تقييمه أو حكمه على التلميذ ، بل ينفذ هذا النوع من التقييم على مراحل وخطوات تراكمية، حيث لا يكون التلميذ فيها تحت ضغط مكثف استعداداً للاختبار.

من جهة أخرى يقوم التلميذ بتحمل مسؤولية أكبر تجاه عملية تعلمه ، فالمسئولية هنا متبادلة بين الطرفين، المعلم والتلميذ ، من خلال إشراك التلميذ بشكل دائم وفعال في عملية تقييمه، يتحول بشكل طبيعي إلى شريك، الأمر الذي يحفزه ويدفعه نحو التغيير الموجة بمساعدة المعلم ، فالمعلم بدوره يتابع مدى التقدم والنمو لدى التلميذ من خلال قراءاته للتقارير الأسبوعية أو لكتاباته وأبحاثه وكذلك الوظائف والتمارين التي تم تنفيذها، وأيضاً من خلال محادثاته مع التلميذ ومشاهداته له في العمل الميداني، إضافة إلى تقييم المعلم ومراقبة تقدمه الذاتي بفضل المتابعة المتواصلة للمعلم، وكذلك من خلال رؤيته لتقدمه بشكل دائم، ومن هنا ، فإن عملية تجميع وتنظيم وإدارة البورتفوليو تقع على عاتق التلميذ ذاته بالدرجة الأولى، في تلك الحالة يأخذ التلميذ دور الشريك والمسئول لنموه، وليس الدور السلبي الذي يجد صعوبة في رؤية نفسه قادراً على الإنتاج (زياد ، ٢٠٠٠).

ماهية ملفات العمال (البورتفوليو) والفرق بينها وبين حوافظ الطلبة:

نوع من أنواع التقويم الأصيل للتعليم الخاص والتعليم العام على حد سواء له شعبية كبيرة ، وأصبح الآن أكثر انتشاراً في العالم ؛ لأنه يحقق أهدافاً معينة.
(Winzer, 2003).

ويعود استخدام البورتفوليو إلى فترات قديمة ؛ إذ إنه استعمل من قبل أصحاب حرف معينة مثل الرسامين ، المهندسين ، المصورين ، وغيرهم ممن كانوا يحتفظون بملكات تظهر أفضل أعمالهم لعرضها على المختصين أو المعينين عندما يتقدمون إلى وظيفة جديدة أو عند الحاجة للمنافسة أو المقارنة بغيرهم.

في نهاية الثمانينيات تطورت الفكرة حتى وصلت إلى المؤسسات التربوية وصارت من إحدى الوسائل البديلة والهامة بعملية تقييم التلميذ حيث انتشرت خلال العقد الأخير في العديد من دول العالم الغربي خاصة في الولايات المتحدة وبرز في التربية الخاصة والعامية، وقد جاءت تلك الفكرة كرد فعل على الطرق التقليدية المألوفة كالاختبارات المبنية وانطباعات المعلم الذاتية حيث يشعر التلاميذ أن التقييم من قبل المعلم غير منطقي ولا يعكس عملهم.

(Winzer, 2000, Smith, 2003, Barrett 2007 ، زياد ، 2000).

وقد ظهرت مجموعة كبيرة من التعاريف لهذا المفهوم والتي تعكس بدورها اتجاه ورأي معرفي. في البداية كان عبارة عن جميع الأعمال لمدة زمنية محددة ومن الممكن أن تحتوي على أبحاث، كتابات، أوراق عمل، اختبارات وغيره. بعد ذلك تحول البورتفوليو من مجرد جمع للأعمال بطريقة عشوائية إلى جمع الأعمال بفرض تحقيق الأهداف المرسومة في مدة زمنية محددة، وبالتالي فقط أصبح أداة تقييمية في مجالات مختلفة مثل الرياضيات، العلوم، الإجتماعيات، والمواد التربوية (Mullin, 1998). فعرف على أنه جمع للمعلومات والأفكار والمشاعر والمسلّمات ومراقبة تطور التلميذ ومدى تحقيقه للأهداف المرسومة.

ويختلف البورتفوليو عن الواجب المتعارف عليه مثل كتابة تقرير أو حل تمرين يتيح البورتفوليو للطلاب اكتشاف ذواتهم والخبرات التي يمتلكونها من خلال التأمل الذاتي – self-reflection لأعمالهم في المجال المحدد (Winzer, 2003).

يقدم البورتفوليو التقييم الأصيل : لأنه يراقب التطور والإنجاز للمتعلمين ليرصد إنجازاتهم وأعمالهم في مجال معين، يشتمل أيضاً على التأمل الذاتي والذي يعتبر ذا أهمية بالغة في التقييم الذاتي ويقدم أيضاً التغذية الراجعة ؛ وذلك لأنه يقيس مدى تقدم التلميذ في الأهداف المرسومة في بداية الملف.

إن البورتفوليو يسمح للمتعلمين أن يقوموا تعلمهم ويعطيهم الفرص للمعرفة عن التعلم من التأمل الذاتي (Smith, 2003).

وعرفته الأحمد وعثمان (٢٠٠٦) بأنه أداة أصيلة للمتعلم والتي يكشف عن النمو الطبيعي والمعرفي والإبداعي للمتعلم من خلال تأملاته الفكرية، والتي تهيئ الفرصة أمام المتعلم ؛ حيث إن اختيار أعماله تظهر نموه وتطوره ، إضافة إلى أنها تعتبر خزينة عرض للمهارات والإنجازات ؛ لأن الحقيقة تتطلب من المتعلم تجميع أمثلة من أعماله ، وإبرازها .

و عُرّف البورتفوليو على أنه تجميع بنائي لأفضل أعمال المتعلم وإنجازاته على مر الوقت وعبر سياقات متنوعة ، كما عرف بأنه أداة تعكس النمو ونقاط القوة وقدرات التنظيم والإبداع في تطبيق المعرفة لدى المتعلم (Ternowsky, et al, 1998)، الصغير وآخرون، (١٤٢٤).

البورتفوليو أيضاً عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجميع هامتين لنماذج تمثل أعمال أو مهارات أو أفكار المتعلم ، والمتعلقة بسياق أو موضوع معين خلال العام الدراسي، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال التلميذ أو بعض المهارات التي ما زال في طور التدريب عليها.

عرف ترانوفوكس وكاتسون ١٩٩٨م البورتفوليو بأنه وثيقة من الممكن أن تكون مجموعة منتقاة ومنقحة من أعمال التلميذ في صور ورسومات وأفلام فيديو ومقالات تعكس تفكيرهم ؛ مما يساعدهم على بناء صورة واضحة لسلوكياتهم وأعمالهم مما يوسع من مداركهم واهتماماتهم ودفاعيتهم. بالإضافة إلى ذلك يضم البورتفوليو توثيقاً يصف كل منتج أو ناتج وأسباب ضمه في البورتفوليو. إن هذا التوثيق يشجع التلاميذ على التأمل والتفكير والحكم على عملهم بطرق نحن عادة كمعلمين نمارسها. وهكذا فإن من المحتمل أن تنمي مهارات ملاحظة الذات والتي يتبأ بها أصحاب النظريات المعرفية الاجتماعية، وهذا سوف يساعدهم هذا على تنمية القدرات على تنظيم الذات وهي أساسية لنجاحهم في المدى البعيد (الأحمد ٢٠٠٢ ، جابر، ٢٠٠٢).

لا يعني هذا أن يضم البورتفوليو جميع ما أنتج التلميذ ولكن بوجود خطوط أساسية وأمثلة واضحة لما يجب أن يعرض في الملف ، نجد أن التلميذ سيجد بوضوح معايير للعمل الجيد ، وهنا يصبح التلميذ متعلماً ونشطاً ؛ مما يجعله محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم ، والمتعلم هنا دور فعال في اتخاذ القرار بما يريد وضعه في الملف حيث يصبح هو المؤلف بنجاحه الأكاديمي (EBSCO host, 2003).

عرف كينجور البورتفوليو على أنه مجموعة منظمة من أعمال مختارة للطلاب تقدم معلومات عن نشاطهم وإنجازاتهم ومستوى نموهم وتطورهم خلال فترة من الزمن (زياد ، ٢٠٠٠).

عُرّف أيضاً البورتفوليو على أنه تجميع مركز وهادف لأعمال التلميذ يبين جهوده، وتقدمه، وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة، ويجب أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة التلاميذ في انتقاء محتوى الملف ، ومحكات الحكم على نوعية الأعمال وأدلة على انعكاسات التلميذ أو تأملاته الذاتية على هذه الأعمال.

يستخدم مع العاديين أكثر من غير العاديين ، ولكن تمتد جوني بونز أن لها فائدة وأهمية مع ذوي صعوبات التعلم اعتماداً على الوضعية والكيفية التي يستخدم بها ، وأضافت إن للبورقوليو القدرة على معرفة احتياجات ذوي صعوبات التعلم لذلك يستخدم بفعالية في فصول الدمج ، ولكن تحتاج للتعاون بين معلم الفصل ومعلم التربية الخاصة (Thomas & (Brownell, 2001). كما أن إشراك أصحاب علاقة آخرين في عملية متابعة التلميذ الشخصي ، مثل: أولياء الأمور والمعلمين والمدير فيما يتعلق بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يضفي على البورقوليو أهمية أكبر (Melaughlin & ogt, 1996, Sweet, 1993).

وهكذا نجد التعريفات المختلفة كتعريفات إجرائية تحدد أغراض الحقبة الوثائقية من تجميع الخبرات واختيار أفضل الأعمال والنمو والتقدم والتوثيق والتقييم وبينما يركز كل تعريف على فائدة أو أكثر لا تجد تعريفاً يجمع جميع الفوائد (الأحمد ، ٢٠٠٢).

وهذا يبين أن ملف أعمال التلميذ (البورقوليو) الذي يتم تجميعه لأغراض التقييم ليس حافظة أو وعاء يحتوي على جميع أعمال التلميذ خلال المدة الدراسية ، كما أن الملف لا يشتمل على أعمال منتقاة عشوائياً ، فالتعريف يؤكد أن محتويات الملف يتم انتقاؤها بعناية لكي تقدم دليلاً على حدوث التعلم ويبين ما يعرفه التلميذ ، وما يستطيع أدائه في مجال دراسي معين ، ويوضع انجازاته وتقدمه.

لذلك فإن انتقاء التلميذ ما يراه من أدلة مناسبة لمجال دراسي معين يجب أن يكون مستنداً إلى أقسام محددة مسبقاً ، وأن يكون مدركاً لخصائص الأدلة المناسبة ، وبعد معكات الحكم على كل عمل من أعماله بمشاركة المعلم والأقران ، كما ينبغي على التلميذ تقديم أدلة عن انعكاساته أو تأملاته الذاتية في كل من هذه الأعمال. ويتضمن ذلك تفسيره لمواءمة الأدلة ، وكيف توصل إليها ، وللصعوبات التي واجهته أثناء إنجازها ، وكيف تغلب عليها ، وماذا تعلم من أدائه لهذه الأعمال ، وغير ذلك من الأدلة. وكذلك ينبغي على التلميذ المقارنة بين أعماله الجيدة وأعماله الأقل جودة ، ويحدد جوانب الاختلاف بينها.

لذا يعد البورتقوليو وسيلة تقويمية : إذ إن إعدادها يتطلب قيام المتعلم بتوثيق أعماله وعملية التوثيق هذه تخضع لاختيار المتعلم ، مما يجعله متأملاً لما قام بإنجازه ويتضح جهد التعلم وشخصيته من خلال قدرته على تحليل وفهم الخبرات الممارسة في الفصل وربط عملية التدريس بالاستقصاء التعليمي الذي يقوم بممارسته المتعلم أثناء إعداد البورتقوليو ولهذا يمكن القول أن البورتقوليو هي أفضل طريقة لإعطاء وصف وصورة واضحة لجهد وإنجازات المتعلم من خلال اختياره للمادة التي جمعها من عدة مصادر خلال فترة من الزمن وهذا ما يعزز التفكير التأملي. (الأحمد ، ٢٠٠٦).

إن أوجه التأمل الفكري عند بناء البورتقوليو هي التي توصل المتعلم إلى أعمق مستوى للفهم ، وتحديث المعرفة التحولية أو ما يسمى ما وراء المعرفة Metacognition عندما يختبر الفرد أهمية وضع ما.

ويمكن القول إن التأمل الفكري يرتبط بعناصر تعتبر أساسية للتعلم ذي المعنى والتطور الفكري، وهذه العناصر هي:

١- القدرة على التقييم الذاتي: وهو الحكم على نوعية العمل اعتماداً على دلائل ومعيير واضحة لإنجاز العمل على أفضل نحو ممكن.

٢- تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات وهنا قدرة المتعلم في استخدام مهارات مستويات التفكير العليا.

إن من أبرز أهداف المتعلقة بتنفيذ البورتقوليو دمج التلميذ وإشراكه في عملية تقييمه، ودعم مراحل عملية التعلم على أشكالها، وتشجيع التجارب الناجحة وتطويرها، ودعم الأفكار والمشاريع التعاونية من خلال تطوير عمل التلاميذ وتشجيعهم للعمل كفريق تعاوني، مثل: التعليم في أزواج، أو إجراء المشاريع الجماعية، وتوثيق مدى التقدم الشخصي للتلميذ (زياد، ٢٠٠٠).

والتقييم بالبورتقوليو يمكن أن يبرهن على أنه ملائم على وجه الخصوص للتلاميذ المحرومين ثقافياً أو الذين لديهم إعاقات لغوية. وكثيراً ما يخشى التلاميذ الاختبارات

التقليدية ، مدركين أنهم سوف يحصلون على درجات منخفضة. والتغذية الراجعة الإيجابية التي يتلقاها التلاميذ المحرومين ثقافيًا حين يتبادلون الحديث عن البورتفوليو الخاص بهم ، أو مع أعضاء الأسرة والأتراب يمكن أن تحول التقييم من خبرة مثبطة للمهمة إلى خبرة داعمة ومساندة ورافعة للروح المعنوية (Hackmann, 1997).

إذن البورتفوليو جمع نسقي أو نظامي لأعمال التلميذ خلال فترة طويلة من الزمن ، وتحقق خمسة أهداف متميزة، وهي أنها تتيح :

- ١- للمعلمين تقييم نمو التلميذ وتقديمه.
- ٢- للمعلمين التواصل مع بعضهم بعضاً وأن يكونوا على دراية أكثر بمستوى التلميذ خلال السنوات المختلفة.
- ٣- للمعلمين والموجهين أن يقوموا بالبرامج التعليمية.
- ٤- للتلاميذ أن يصبحوا شركاء مع المعلمين في عملية التقييم.
- ٥- للآباء والمعلمين أن يتواصلوا ويتفاهموا بفعالية أكبر عن عمل التلميذ.

والهدف الأخير على وجه الخصوص له أهمية خاصة عند المعلمين، إن العملية البسيطة في جمع البورتفوليو تتطلب إصدار أحكام عن العمل الذي يضمّن في البورتفوليو وأسباب التضمن، وللقيام بهذا ينبغي أن يطبق التلاميذ معايير التقييم على جهودهم، وهم أثناء عملهم هذا يبدؤون في تنمية عادة تقييم الذات، إن أعظم ميزة في البورتفوليو أنه يتيح للتلاميذ سبيلاً للسيطرة على تعلمهم، ويشجع الملكية والافتخار وتقدير الذات (أبو هاشم، ٢٠٠٧).

أوجه اختلاف بين ملفات الأعمال Portfolios، وحوافظ الطلبة Student Folders في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح أوجه الاختلاف بين ملفات الأعمال (البورتفوليو) والحوافظ :

ملفات الأعمال (البورتفوليو)	حواظظ الطلبة
١- أعمال التلميذ تنتقي بعناية استناداً إلى المستويات أو النواتج العلمية.	١- أعمال التلميذ عشوائية ولا تستند إلى مستويات أو نواتج تعليمية.
٢- محتويات الملف تعكس جهد التلميذ وتقدمه نحو تحقيق هذه المستويات أو النواتج.	٢- محتويات الملف تشتمل على عينة من أنشطته اليومية التي ربما لا ترتبط بالمستويات أو النواتج التعليمية المرجوة.
٣- يتم الحكم على كل عمل من الأعمال التي يشتمل عليها الملف استناداً إلى محكات أحدها قدراته المتنامية في التخطيط وتصميم الاستراتيجيات والتفكير الناقد وحل المشكلات.	٣- تدل نتائج التلميذ على إنجازه لمهام معينة دون معرفة العمليات التي اتبعها للوصول إلى هذه النتائج، أو محاكاتها.
٤- معاونة التلميذ في انتقاء محتويات الملف وفقاً لخطوط عريضة يقترحها المعلم بالمشاركة معه.	٤- المحتويات يتم انتقاؤها بواسطة المعلم والخطوط العريضة التي يعتمد عليها في الانتقاء لا يعرفها الطلبة.
٥- محكات الحكم علمي محتويات الملف تحدد مسبقاً بمشاركة الطلبة.	٥- محكات الحكم لا تحدد مسبقاً، ولا يشارك الطلبة في إعدادها.
٦- انعكاسات التلميذ وتأملاته الذاتية يتم عرضها بأسلوب مناسب، مثل مقال أو صحيفة.	٦- لا توجد أدلة على انعكاسات التلميذ أو تأملاته الذاتية.

مما سبق نستخلص الخصائص التالية للبورتنفوليو:

أنه حافظة أو سجل أو ملف أو حقيبة.

أنه أداة لتجميع الخبرات.

أنه حافظة تضمن أفضل الأعمال المختارة.

أنه يعرض النمو والتطور موثقاً بالأدلة والبراهين.

أنه أداة للتقويم الذاتي أو لتقويم الآخرين على الفرد.

أنه يركز على مجال معين أو مجالات مختلفة.

أنه يعرض جوانب النمو التي تم فيها الإنجاز.

أنه يعرض المنجزات الإبداعية والثقافية.

أنه يشير إلى المشاركين في تقويم المتعلم، مثل الزملاء والمعلمين والآباء.

أنه أداة تستخدم في قياس أداء المتعلم.

أنه مناسب لجميع مراحل التعليم.

أنه أداة قابلة للتجديد، باستبدال الأعمال السابقة بالحديثة.

أنه يمثل وحدة واحدة متكاملة داخل ملف.

أنه يمتاز بالشمول لجميع جوانب النمو ومجالاته.

أنه يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

أنه يهتم بالقرارات والرؤى الخاصة لذوي العلاقات بالبورتنفوليو (الطفل المعلم، أولياء

الأمر الهيئة الإشرافية) لاختيار عمل دون آخر (العيسى، ٢٠٠٢).

وبناءً على ما سبق من ذكر خصائص البورتنفوليو نجد أن بعضها يستخدم في التقويم

البنائي من أجل تحسين نوعية أداء الطلبة، وإثراء تعلمهم وتعزيز انعكاساتهم الذاتية،

وانتقائهم لأعمالهم الجيدة لتضمينها في الملفات التي يتم تقويمها، والبعض الآخر

يستخدم في التقويم الختامي الذي يقدم معلومات للمسؤولين.

توضح أيضاً منجزات الطلبة وكفاءتهم للاستناد عليها في اتخاذ القرارات التربوية

المختلفة، لذلك فإن التقنين في هذه الحالة يعد أكثر ضرورة من انعكاسات الطلبة،

وانتقائهم لعينات من الأعمال التي يفضلونها، حيث إن تركيز الطلبة سوف يتجه نحو

إبراز كفاءتهم وليس إلى تحقيق أهدافهم الشخصية من التعلم (جابر، Liebovich, 2007, Grace, 2002).

ثانياً: أنواع ملفات الأعمال (البورتفوليو) وخصائصها :

يوجد ثلاثة أنواع من البورتفوليو ، نوعان أساسيان والثالث هو مزيج بين النوع الأول والثاني ، وما يهمنا هنا التطرق بقليل من التفصيل إلى النوعين الأساسيين (زياد ، ٢٠٠٠، أبو هاشم، ٢٠٠٧ Preferred Hart, 1994, Painter, 2001, Practices,2005).

النوع الأول : بورتفوليو العمل الجاري: حيث يحتوي على مجمل أعمال التلميذ خلال الفصل أو السنة في مساق أو مادة معينة ، ويستخدم هذا النوع كأداة للتقييم المعدل (modifying Evaluation)، من حيث الحجم ، فهو أكبر حجماً من بورتفوليو العرض ، بسبب احتوائه على جميع أو معظم مادة التلميذ المتراكمة ، وقد يشمل تلخيصات أو تقارير كاملة عن وحدات دراسية مرفق بها شريط فيديو عن تصوير دروس تم تنفيذها ، ووسائل إيضاح معينة ، وصور مع تعليقات عن كيفية تمرير الدروس ، كما ويمكن إضافة تقارير لمشاهدات لدروس قام بها الزملاء ، بحيث تظهر القدرة على التحليل والتفكي الناقد ، في هذا النوع من الملف يتم ترتيب وتصنيف العينات بشكل مدروس ودقيق ، حيث يؤخذ بعين الاعتبار التسلسل الزمني والمنطقي في تنظيم العينات والمواد.

النوع الثاني : بورتفوليو عرض: وهو مخصص لعرض أهم وأفضل أعمال التلميذ خلال فترة التعلم أو في نهايتها ، يستخدم هذا النوع من كأداة تقييم نهائي (Summative Evaluation) ، إذ يبرز هذا الملف - عادة - أفضل قدرات التلميذ في المجالات التي يتعلمها ، بطريقة مقنعة ، حيث تساعد على المنافسة ، عند تحضير البورتفوليو بهدف العرض يجب مراعاة الدقة في الانتقاء وعدم الإطالة أو المبالغة في الشرح ، والمنطق في تقسيم المواد ، وأيضاً الابتكار والبراعة في الوصف ، وإعطاء التبرير الأنسب لأسباب اختيار المحتويات.

نستخلص مما سبق مجموعة من فوائد البورتفوليو ونلخصها في الآتي :
(Thomas, 2001, Quest 1. 2005, Mullin, 1998)

- ١- جمع معلومات عن المحصول المعرفي، لدى التلميذات مواقف متعددة.
أداة تقويم فعالة (بنائي / ختامي).
- ٢- مرونة استخدامه في مجالات عدة.
- ٣- تفعيل الأخذ برأي التلاميذ من خلال اختيارهم للأنشطة التي تضاف إلى الملف.
فَعَال للتواصل مع التلاميذ، الوالدين، المعلمين.
- ٣- إشراك التلاميذ في تقديم الذات (تقديم التطور).
- ٤- تقييم الأهداف في الخطة التربوية الفردية.
- ٥- يتيح التقييم بواسطة البورتفوليو مراقبة التلميذ في المهام الأكاديمية.
- ٦- الحلول الابتكارية التصميمية في الملف.
- ٧- مناقشة النتائج في مؤتمر بين المعلم والتلميذ والأهل.
- ٨- يشجع العمل التعاوني بين التلاميذ.
- ٩- ينمي ثقة التلميذ بنفسه.
- ١٠- يطور أسلوب حل المشكلات لدى التلميذ.
- ١١- رؤية التلميذ لنقاط ضعفه وقوته من خلال تقييمه لأدائه.
- ١٢- يساعد في تقييم وتشخيص ومعرفة قدرات الطفال ذوي الصعوبات في التعلم،
وما يعانونه من مشاكل في النمو.

ويعتمد نجاح البورتفوليو على عوامل متعددة ، من أهمها تطوير مهارات المعلمين وتغيير اتجاهاتهم نحو أساليب التعلم التي تركز على الحفظ والتلقين إلى أساليب تركز على النمو الشامل للتلميذ وإعطائه الثقة في أهمية تحليله لأدائه وتقييمه الذاتي وتوثيق إنجازاته وتبوع نموه بنفسه ، ومشاركة المعلمين والآباء والتلاميذ في لقاءات دورية لمناقشة البورتفوليو الخاصة بالتلاميذ (أبو هاشم، ٢٠٠٧).

ثالثاً :محتويات ملف الاعمال :

إن ملف الأعمال ليس مجرد تجميع لبعض العينات، والمشروعات، والصور، والتمارين التي يرى التلميذ أنها يمكن أن ترضي المعلم. ولكنها تجميع هادف ومنظم يكون بمثابة نافذة على أداء التلميذ ومهاراته وتقدمه وتحصيله الشامل في مجال دراسي معين. فإذا كان الغرض من ملف الأعمال (البورتفوليو) هو عرض عينات من أعمال التلميذ على الآباء وغيرهم، فإنه ربما يكون من المرغوب فيه أن يختار التلميذ محتويات الملف، وكيفية تنظيمه، حيث أن هذا يسمح للتلميذ بمرونة أكبر، وينمي لديه مهارات التنظيم الذاتي، والإبداع. ولكن إذا كان الغرض من الملف اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل التلميذ، فإنه ينبغي أن تختار محتويات الملف، وطرقه تنظيمه، استناداً إلى المستويات التربوية Standards، أو النواتج التعليمية المرجوة للمجال الدراسي المعين (علام، ٢٠٠٤).

لا توجد طريقة واحدة ومحددة لعمل البورتفوليو إلا أنه يتوقع من التلميذ أن يقوم بثلاث عمليات متتابعة بتوجيه للمعلم، تجميع الأفكار وأعمال التلميذ، ثم اختيار ما يمكن وضعه في الملف، وفي النهاية تأمل فكري وذلك بكتابة ما ينعكس على التلميذ من أفكار حينما قام بعملية الاختيار (Winzer, 2002).
إجابة السؤال الرابع: ما المكونات الأساسية التي يجب أن يشتمل عليها ملفات الأعمال (البورتفوليو)، الخاص بالأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

ذكر (Winzer, 2002, Thomas,2001) أنه من الممكن أن يشتمل الملف على مجموعة من الصور والأشرطة السمعية والبصرية بالإضافة إلى الأحداث المكتوبة والنصوص والقراءات وفيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، أضاف وينزر على ضرورة اشتمال الملف على انطباعات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتأملاته في حدود قدراته - وأهداف بعيدة المدى يتوقع منه أن يحققها في نهاية الفصل الدراسي، حيث اعتبر وينزر البورتفوليو كنوع من التقويم البنائي والختامي لأعمال التلاميذ.

تشتمل هذه الملفات على نطاق واسع من المحتويات يمكن الاختيار من بينها بما يحقق أغراض التقويم. وفيما يلي بعض هذه المحتويات (زياد 2000، علام 1998, Mullin, 2004, Painter 2001):

١- عينات من كتابات التلميذ:

فقد استخدمت ملفات الأعمال بدرجة أكبر في مجالات المهارات اللغوية، وبخاصة الكتابة، وذلك لأهمية هذه المهارات في التواصل، والتعبير اللفظي، ويمكن أيضاً تضمين مسودات كتاباته السابقة لكي يتعرف تقدمه بمرور الوقت.

٢- قوائم المصادر التي اطلع عليها التلميذ والمواد التي استخدمها:

فعادة يحتاج التلميذ إلى الاطلاع في المكتبة على مصادر متنوعة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لديه، وإثراء حصيلته من المعارف، وقدرته على التحليل والتقويم في مختلف المجالات الدراسية.

وللتحقق من تنوع المصادر والمواد التي استخدمها التلميذ، وملائمة بهذه المصادر والمواد، مثل: الموسوعات، والقواميس، والكتب، والصحف، والدوريات، والشفافيات، والبرامج المحوسبة، وغير ذلك. كما يمكن أن يكتب التلميذ تعليقا موجزا عن كل من المصادر التي اطلع عليها.

٣- محائف التأمل الذاتي :

يعد إنعكاس التلميذ أو تأمله لأعماله وتقدمه من المدخلات المهمة في ملفات الأعمال، ويمكن أن يوضح التلميذ ذلك في صحيفة حوارية ذاتية DIALOGUE JOURNAL، وذلك بتدوين أفكاره وتأملاته في جزء من الصفحة، ويترك الجزء الآخر لكي يعلق فيه المعلم على هذه الأفكار.

ويمكن أن يقدم المعلم قائمة من الأسئلة لكي يجيب عليها التلميذ في صحيفته مثل:

- ما الذي تعلمته من موضوع قمت بدراسته اليوم في المدرسة؟

- ما المساعدة التي احتاجها في هذا الموضوع؟
- ما الذي أستطيع أن أفعله لكي أتعلم هذا الموضوع؟

٣- أوراق العمل:

وهذه الأوراق تساعد الطلبة في ممارسة كثير من المهارات الضرورية مثل: استخدام الحقائق، والقوانين، والمعادلات الرياضية، وتعريف الكلمات والمعاني، والتدرب على الرسوم في العلوم والاجتماعيات، وغير ذلك. كما يمكن أن تشمل أوراق العمل على أنشطة حل مشكلات أكثر تعقيداً يقوم التلميذ بالتدرب عليها منفرداً أو مع أقرانه، لذلك فإن هذه الأوراق تعد مدخلاً مناسباً في ملف الأعمال.

٤- مشروعات:

فهناك أنواع متعددة من المشروعات الفردية والجماعية التي يمكن أن تتضمنها ملفات الأعمال، مثل: كتابات التلميذ، ومقالاته، والتقارير البحثية، وتقارير حول الزيارات أو الرحلات الميدانية التي قام بها مع أقرانه، والتجارب التي أجراها، والبيانات التي جمعها، والعروض الشفوية، وصحائف الحائط، ومراجعات الكتب التي قرأها، وغير ذلك.

٥- حلول مسائل رياضية متنوعة:

وهذه تتضمن حلول التلميذ لمسائل رياضية بسيطة أو مقدة، ومحاولاته التي توضح طريقة تفكيره أثناء الحل. وهذه المحاولات يمكن أن يناقشها مع المعلم، ويدون الملاحظات أثناء المناقشة، أو يسجلها باستخدام الأجهزة السمعية والبصرية.

٦- تقارير الطلبة:

فكتابة هذه التقارير تتطلب جهداً ملحوظاً وتوظيف مهارات متعددة من جانب التلميذ. ويمكن أن تتضمن هذه التقارير ملخصات بحوث أو كتب، أو وقائع مؤتمرات، أو غير ذلك.

٧- تقارير عن تجارب مختبرية:

فالجوانب العملية للمواد العلمية تعد أمراً ضرورياً لدراسة الفيزياء، والكيمياء، والتاريخ الطبيعي، والجيولوجيا، وغيرها. وهذا يتطلب أن يقوم الطلبة بإجراء تجارب مختبرية لتوضيح المفاهيم والمبادئ والقوانين التي تزخر بها هذه المواد، لذلك فإن ملفات الأعمال يمكن أن تشتمل على تقارير عن التجارب التي يقوم بها الطلبة، وفهمهم للمفاهيم التي تستند إليها هذه التجارب.

٨- تقديرات وتقارير حول مشاهدات:

فبعض النواتج التعليمية تتطلب مشاهدات مباشرة يقوم بها الطلبة فإن تضمين تقارير حول المشاهدات والتقديرات في هذه المجالات وغيرها يمكن أن يوضح قدرة التلميذ أو مهارته في التخطيط، والبحث، والإلقاء الشفوي، وغير ذلك.

٩- أنشطة جماعية :

فالمهارات والتفاعلات الاجتماعية والتعلم التعاوني، أصبحت من الأمور التي يجب أن تعمل المدارس على تمهيتها لدى الطلبة من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب المشاركة، وتوزيع المسؤوليات والأدوار، والتعاون، وتوحيد الأهداف، وغير ذلك. فإن تسجيل هذه الأنشطة، وتضمينها في ملف الأعمال يمكن أن يوضح إسهام كل تلميذ في إطار الجماعة.

١٠- تقارير عن مقابلات:

فالمقابلات بين المعلم والتلميذ تساعد على زيادة وعي التلميذ بتعلمه وتقويمه لأدائه. كما تساعد المقابلات التي يقوم بها التلميذ مع أقرانه، أو مع أفراد معلمة أخرة، أو أعضاء المجتمع المحلي، في التعرف على الممارسات والآراء ووجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بموضوع أو مجال دراسي معين. وبالطبع تختلف أنواع المقابلات باختلاف الغرض منها، والأهداف التعليمية التي يمكن أن تحققها.

١١- الصور الضوئية:

فهناك بعض الأعمال التي يصعب تدوينها كتابة، لذلك يمكن استخدام التصوير الضوئي في تقديم أدلة تتعلق بهذه الأعمال ونوعيتها. وهذه الصور تناسب بدرجة كبيرة

النتائج المبتكرة التي يكونها التلميذ، بحيث يمكن تقييم جودتها استناداً إلى العناصر التي ينبغي توافرها في الناتج، وكيفية تنظيم هذه العناصر، وعلاقة كل منها بالآخر.

١٢- مواد سمعية وبصرية:

فكثير من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة يمكن تسجيلها باستخدام أجهزة سمعية وبصرية، مثل: الخطابة، والعزف الموسيقي، والتمثيل، والعمل الجماعي، والمقابلات، وغير ذلك من الأنشطة التي يمكن تضمينها في ملف أعمال التلميذ.

١٢- درجات الاختبارات التحصيلي :

أعمال التلميذ يتضمن عادة الدرجات التي حصل عليها في الاختبارات التحصيلية المقننة أو الاختبارات الصفية ، وبخاصة إذا كان الغرض من ملف الأعمال مراقبة تقدم التلميذ. وهذه الدرجات تقدم معلومات عن أداء التلميذ إضافة إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها من أساليب التقويم البديل الأخرى.

رابعاً: استخدام التقويم البديل في تقويم أداء الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم :

ذكر زياد (٢٠٠٠) طرقاً متعددة لتقويم إنتاج التلميذ من خلال ملف البورتفوليو. يتطلب هذا خطوات مركبة ومتواصلة على مدار الفصل أو السنة الدراسية. تلك الطريقة التي يلتقي من خلالها المعلم والتلميذ. بطرق شتى إذ على المعلم أن يوضح لطلابه، ومنذ البداية ما هو متوقع منهم، وكيف ستتم عملية متابعتهم وتقييمهم. إذ على المعلم أن يوضح للطلاب جميع المتطلبات، والجزاء التي سيتضمنها الملف والأهداف من وراء تلك المتطلبات، وكذلك كيفية سير عملية التقييم. وعندما تتضح الصورة للتلميذ فإنه يدور سيلائم توقعاته من قدراته بشكل معقول، ويبدأ بالتقدم حسب التوجهات المخطط لها. وعلى التلميذ في تلك الحالة، ان يأخذ جانباً كبيراً من المسؤولية تجاه تنظيم الأوراق والوثائق وأجزاء الملف المختلفة، التي اتفق عليها في بداية العام.

يتطلب تقييم ملفات الأعمال، وتقدير درجاتها إعداد محكات يستند إليها في الحكم على كفاءة التلميذ في توظيفه للمعارف والمهارات المرجوة، أو مدى تحقيق نتاجاته مستويات الجودة المطلوبة، وتعريف جميع الطلبة بهذه المحكات للعمل على تحقيقها. وتتركز هذه المحكات في غالبية الأحيان على الخصائص التي يجب توافرها في أعمال الطلبة، مثل: مدى ارتباط الأعمال بالمستويات أو النواتج التعليمية المرجوة، وما إذا كانت تبين تقدم التلميذ، وكيفية تنظيم محتويات ملف الأعمال، والأدلة المتعلقة بانعكاسات التلميذ الذاتية، ونوعية هذه الانعكاسات ونظراً لأن تقييم ملف الأعمال ككل يمكن أن يقدم معلومات أكثر من المعلومات الناتجة عن تقييم كل مكوناته. فتقييم الملف ككل يفيد في أغراض التقويم الختامي، حيث يمكن تقدير درجة كلية للملف كوحدة متكاملة، أو تقدير درجة لكل من مكوناته، وإيجاد متوسط هذه التقديرات. غير أن المتوسط ربما لا يعطي صورة دقيقة عن إنجازات التلميذ وكفاءته، وذلك لأنه يمكن أن يتساوى متوسط تقديرات تلميذين على الرغم من

اختلاف مكونات ملف أعمال كل منهما ، واختلاف محكات تقدير الدرجات (علام ،
٢٠٠٤).

والحقيقة أن إعداد محكات تقييم ملفات الأعمال ككل ، وتقييم مكوناته ، لا يعد
امراً يسيراً ، وعملية إصدار أحكام على هذه الملفات يعد من المشكلات الرئيسية في
تقويم أداء الطلبة. غير أن تقييم مكونات ملفات الأعمال قد حظي باهتمام أكبر من
تقييم الملفات كوحدة متكاملة ، وذلك لأن تقييم المكونات يساعد التلميذ في تعرف
جوانب القوة والضعف في أعماله المتنوعة ، ويعمل على تحسين أدائه في كل منها ،
ومراقبة تقدمه ذاتياً ، مما يساعد في التقويم البنائي والتشخيصي للطلبة.
وفيما يلي بعض المحكات التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم ملفات الأعمال:

- اكتمال وثراء المعلومات المتضمنة في الملف.
- عمق التفكير والأعمال.
- تنوع المحتويات.
- الإبداع في تكوين المحتويات.
- أدلة على نمو معارف التلميذ ومهاراته عبر الزمن.
- أدلة على زيادة فهم التلميذ ، وتحسن مداخله ، واتجاهاته عبر الزمن.
- تقييم التلميذ لأعماله.

خامساً: كيفية تخطيط وتكوين ملفات الأعمال:

تعد ملفات الأعمال الفاعلة نظاماً يتطلب تخطيطاً جيداً قبل الدبء في تكوين هذه الملفات. هناك مجموعة من الخطوات التي يمكن اتباعها في تكوين نظام ملفات الأعمال، وكيفية تقويم هذه الملفات، توضحها فيما يلي (علام، ٢٠٠٢):

١- تحديد الغرض من ملفات الأعمال: ينبغي تحديد الغرض من هذه الملفات، وأي الصيغ أكثر ملاءمة لتحقيق هذا الغرض، علماً بأنه يمكن استخدام أكثر من صيغة لتحقيق غرض معين، وكذلك تختلف محتويات ملفات الأعمال، والمشاركين فيها، والجدول الزمني لجمع المعلومات التي تتضمنها باختلاف الغرض منها.

٢- تحديد المحتويات والمهارات المرجوة: من عوامل جمع ملفات الأعمال أن تكون محتوياتها متعلقة بالنواتج التعليمية، بحيث تلقي الضوء على مدى تحقق هذه النواتج. تحديد الفئة المستهدفة: إن الغرض من ملفات الأعمال أن تساعد في تحديد الفئة المراد تقويمها، والمحتويات التي ينبغي أن تتضمنها هذه الملفات، ومدتها الزمنية أو عدد مرات تكرار أعمال معينة.

٣- تحديد الأعمال المراد جمعها: يمكن أن تشمل على الأعمال التي تعكس مدى تقدم التلميذ نحو تحقيق ناتج تعليمي معين مثل: أوراق أعمال الطالب، وسجلات الملاحظات، وحلول مسائل أو مشكلات، والأعمال التي في مرحلة الاستكمال، والتقارير الذاتية، وغير ذلك.

٤- تحديد عدد مرات أو تكرار جمع الأعمال: وهذا يعتمد على الغرض من التقويم كما أوضحنا. فصيغة العرض تتطلب جمع عينات متميزة من أعمال التلميذ عقب انتهائه منها، وصيغة توثيق التقدم تتطلب جمع عينات عبر مدة من الزمن لإلقاء الضوء على التحسن الذي حدث في أداء التلميذ ونتاجاته. أما صيغة التقويم فتطلب جمع عينات من أعمال جميع الطلبة المستهدفين في نفس الوقت من العام الدراسي ونفس الظروف.

٥- وضع خطة مشاركة الطلبة: فملفات الأعمال تتميز بأنها تتيح فرصاً متعددة لمشاركات الطلبة في تقويم أعمالهم. فهم يشاركون في انتقاء الأعمال التي تحتوي عليها ملفاتهم، وفي تنظيم محتوياتها، وفي المراقبة الذاتية من خلال الصحائف التي

يقدمونها حول انعكاساتهم. كما يشاركون في أعمال وأنشطة جماعية، ومناقشات ومناظرات، ومؤتمرات واجتماعات مع الآباء والمعلمين، وغير ذلك.

٦- تحديد إجراءات تقدير درجات ملفات الأعمال: فأعمال الطلبة في الصف المعلمين يتم تقدير درجاته فور الانتهاء منها، ولكن تقويم ملف الأعمال كوحدة يتطلب إجراءات أكثر تعقيداً. فهذا يعتمد على طبيعة المستويات أو النواتج التعليمية ومحتويات الملف.

٧- وضع خطة لإعلام الأطراف المعنية بملفات الأعمال ونتائجها: ينبغي على المعلم نشر بعض المعلومات الموجزة عن ملفات الأعمال في الصحف اليومية المحلية، وإرسال نشر و غخبارية توضح ذلك للآباء، وتنظيم لقاءات مفتوحة في المدارس لمناقشة جميع الأمور المتعلقة بهذه الملفات مع الآباء والمعلمين والإداريين والطلبة وغيرهم من أعضاء المجتمع المحلي المهتمين بالأمور التربوية.

٨- وضع خطة حفظ ملفات الأعمال وتوظيفها: فالمعلومات المستمدة من ملفات الأعمال متعلقة بكفاءة الطلبة يمكن تقديمها لمعلمي الصفوف التي ينتقل إليها الطلبة، ولجهات التوظيف والآباء. ونظراً للجهد الذي يبذله الطلبة والمعلمون في إعداد هذه الملفات، فإنه ينبغي الحفاظ عليها لما تقدمه من معلومات ثرية عن الطلبة.

ومع التقدم التكنولوجي يمكن تخزين جميع هذه المواد التي تتضمنها ملفات أعمال الطلبة على أقراص حاسوب مدمجة، مع مراعاة الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإجراء ذلك في المدارس.

سادساً: ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

بالنظر لخبرة الدول المتقدمة في مجال تقييم ذوي صعوبات التعلم، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بإعداد حقيبة بورتفوليو لتقويم الأطفال أثناء دراستهم وحياتهم اليومية لحظة بلحظة؛ مما يجعل التقويم بنائياً وأصيلاً في نفس الوقت. يعتبر البورتفوليو حصيلة تجميع الفقرات التي توضح نمو الطفل وتطوره عبر فترة زمنية، ومدخل البورتفوليو Portfolio Approach، هو عبارة عن استخدام عدة أساليب، لا أسلوب واحد لتقويم النمو وتطور النضج عبر فترة زمنية ممتدة قد تصل إلى سنة، ثم كتابة مذكرات عن نتائج التقويم وحفظها في حقيبة البورتفوليو (Winzer, 2002). أعلن الرئيس جورج بوش (الأب) في تسعينيات القرن الماضي أي القرن العشرين أنه ينبغي أن يلتحق أي طفل بالمدرسة الابتدائية وهو مستعد للتعلم Ready to Learn وحددت لجنة الأهداف التعليمية في أمريكا عام 1997م، الأغراض المبتغاة من تقويم نمو نضج الأطفال الأمريكيين وتطوره في الآتي:

- ١- أن يستخدم المعلمون التقويم للكشف عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- أن يستكشف التقويم الطريق إلى تطوير النزعات السائدة وتطوير برامج الرعاية والخدمات.
- ٣- أن يتيح التقويم للمعلمة القدرة على تقييم التلاميذ بشكل أفضل من خلال أعمال متعددة في الكم، ومتنوعة في الكيف، مما يبرز جوانب التميز لدى بعض التلاميذ، تلك الجوانب التي قد لا تساعد الاختبارات الروتينية على إبرازها.

وقد كانت الرؤية النظرية للتقويم هو اتباع أسلوب التقويم المطابق للواقع Authentic Assessment، والذي قد يسمى التقويم على أساس الأداء Performance-Based Assessment وهو تقويم للنمو وتطور النضج وفق الملاحظة العلمية من خلال رصد تطور حركات الطفل البدنية، والأعمال التي يعملها، واستخدام أساليب لفظية عبر فترة زمنية مناسبة.

وقد تبين أن هناك ثلاث مشكلات رئيسية عند تقويم الأطفال حتى عمر ٨ سنوات (العجمي، ٢٠٠٦):

المشكلة الأولى: صعوبة التقويم على مراحل بسبب سرعة معدل النمو والنضج، وقد تم حل هذه المشكلة بالمتابعة اليومية.

المشكلة الثانية: تعدد العوامل المؤثرة في نمو الطفل مثل تأثير الوالدين والأقارب ونوع الرعاية التي يتمتع بها ومقومات بيئة التعلم من حولة، وقد تم التغلب على هذه المشكلة باستخدام طرق عديدة ومتنوعة من التقويم.

المشكلة الثالثة: تباين الاهتمامات بنمو الطفل فالوالدان يهتمان بسرعة التحاق الطفل في المدرسة بينما يهتم المديرون والمعلمون بنجاح برامجهم وقد تم حل هذه المشكلة باستخدام أسلوب البورتفوليو Portfolio وفيه كل ما يتصل بالأطفال وآراء كل من له علاقة به.

ومن الشروط اللازمة لإجراء تقويم نمو الأطفال، عدم استخدام المقاييس الرسمية التي تطبق وفق روتين علمي محدد لأن مجرد علم الطفل بأنه موضع اختبار يؤثر عليه ويوتره، وعدم إجراء التقويم في وقت محدد أو مكان بذاته بل ولا بد أن يكون مستمرًا لحظة بلحظة خلال ممارسته وخلال استرخائه وخلال اللعب وخلال حديثه، أي يكون تقويم عمليات Processes وليس مجرد منتج product.

وذكرت (Gober, 2002) أن الولايات المتحدة قد استخدمت ست طرق للتقويم Six
:Methods Of Assessment

الطريقة الأولى: تقويم نمو الطفل باستخدام قائمة المعاينة التتموية Development.

الطريقة الثانية: تقويم نمو الطفل باستخدام المقابلات الشخصية للوالدين Parent
Interviews.

الطريقة الثالثة: تقويم نمو الطفل باستخدام رسم الطفل صورة لنفسه Self Portrait.

الطريقة الرابعة: تقويم نمو الطفل من ذوي صعوبات التعلم باستخدام عينات شخبطة
الأطفال ورسومهم وكتاباتهم Scribbling Drawing & Writing Samples.

الطريقة الخامسة: تقويم نمو الطفل باستخدام الشرائط الصوتية أو الصوتية الضوئية
Audio Or Video Tapes.

الطريقة السادسة: تقويم نمو الطفل خلال رصد إحداه الحياة الخاصة Anecdotal
Records.

وكنتيجة لتلك الطرق الست للتقويم نجد أن التقويم هو عبارة عن تخزين أكبر قدر من
المعلومات عن نمو الطفل وتطوره على حده بحيث يستخدم هذا التخزين في تدعيم النمو
الإيجابي وتوجيه تطور النضج. وعلى المعلم أن يستفيد من تطبيق تلك الطرق الست في
التقويم من خلال ما يلي:

- تخزين نتائج التقويم الست في بورتفوليو Portfolio الطفل الذي يصاحب الطفل في
تعلمه في شتى مراحل التعليم.

- إعداد مذكرة مختصرة من نتائج التقويم الست لتبنيه السرة والمعلمة بنواحي القوة
وجوانب الضعف في مسار نمو الطفل ومراحل نضجه حتى يتعاون الجميع على دعم
النمو.

- عدم تصنيف الأطفال وفق نتائج التقويم إلى عاديين وذوي احتياجات خاصة لأن ذلك
من تخصص المتخصصين الذين يفحصون البورتفوليو بدقة ، ثم يكملون معلوماتهم
باختبارات إضافية.

- استخدام نتائج التقويم الست في تحسين طرق التدريس وتعديلها وأوجه النشاط
ومكان التعلم ومواد التعليم حتى يمكن بلوغ المستويات المتوقعة (العجمي ، ٢٠٠٦).

- ختاماً ، يمكن القول أن البورتفوليو يشبه كرة الثلج التي تبدأ صغيرة الحجم ، ثم
سرعان ما تتحول إلى كرة كبيرة ، وتعدو مشروعاً يبدع في تشكيل هيئتها وتصميم
شكلها كل من الصغار والكبار ، ويضيفون إليها ما يشاؤون من لمسات فنية مميزة ،
لتصير دمية يستمتعون بها. وهكذا البورتفوليو ، الذي يبدأ بأول تقرير أو تحضير لخطه
درس ، وبالتدريج يكبر ليصير مشروعاً مميزاً ، يعكس شخصية الطالب الذي يضع
بصماته على جميع أجزائه ، ولكن ما يميزه عن كرة الثلج التي تتكون وتختفي
بوقت قصير ، أنه يستغرق الكثير من الجهد والابتكار حتى يكتمل ، لذا فهو يترك
آثاره ليدوم فترات طويلة.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام باستخدام البورتفوليو كأحد طرق التقويم البديل إذ أصبح هذا الأسلوب يستخدم على نطاق واسع نسبياً في المدارس الأمريكية مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- استخدام طرق التقويم البديل والذي أثبت فعاليته وفائدته عند استخدامه مع العاديين وغير العاديين، وفي مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة المدرسة.
- عقد دروات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة للتدريب على كيفية تقويم أداء التلاميذ، وكيفية استخدام طرق التقويم البديل وإدراج ذلك في إستمارة تقويم المعلمات والمعلمين.
- زيادة الاهتمام في مؤسسات إعداد المعلمين والجامعات بإعداد خريجيهما ، بحيث يمتلكون المعرفة والكفاءة في مجال استخدام طرق التقويم البديل والاهتمام بالبورتفوليو كأحد تلك الأساليب.
- ضرورة تدريب أولياء الأمور وتطوير مهاراتهم للتواصل بفعالية مع المدرسة.
- ضرورة العمل على تنوع الوسائط والمثيرات المستخدمة في تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الوسائط السمعية والبصرية واستخدام الصوت والحركة والصورة المجسمة.

خاتمة

توصيات للمعلم ولولي الأمر :

(ا) توصيات للمعلم :

- ١- ابدأ بالتركيز على نقاط القوة لدى المعسر قرائياً (الرسم ، الموسيقى، إلخ) حين تعالج نقاط الضعف لديه.
- ٢- اترك ما كُتِبَ على اللوح أطول وقت ممكن وتأكد من صحة ما نقله من السبورة.
- ٣- اربط المفاهيم الأساسية ببعضها ، وارجع دائماً للمواد التي سبق وأعطيت له ، مضيفاً معلومات جديدة في الوقت المناسب .
- ٤- استعمل الصفائح الشفافة الملونة فوق الورق الأبيض ، أو الطباعة على الورق الملون إذا كانت ذلك يقلل صعوبة القراءة .
- ٥- اسمح للطفل بالجلوس بالقرب منك والتواصل معه بصرياً ، حتى تتمكن من مساعدته إذا احتاج لذلك.
- ٦- اطلب إلى المعسر قرائياً تسجيل أرقام هواتف بعض من زملائه في الصف ، حتى يستطيع الاتصال بهم في حالة عدم التأكد من الواجب المنزلي.
- ٧- الاتصال المرئي مع المعسر قرائياً ومحادثتهم لجذب انتباههم .
- ٨- أنه الدرس بتلخيص لما قمت بتدريسه .
- ٩- بعد الانتهاء من اختبار الإملاء ، يفضل عدم قراءة النتائج علناً
- ١٠- تبادل الخبرات مع ولي الأمر في التعامل مع المعسر قرائياً.
- ١١- تَبَيَّنْ طرق تدريس تُخاطب الحواس المتعددة (بصري ، سمعي ، حسي ، حركي).
- ١٢- تجاهل الأخطاء الإملائية في جميع المواد والتركيز على المعنى والمحتوى العلمي، فاختيار التاريخ ليس اختبار في الإملاء.

- ١٣- تجنب خصم بعض الدرجات على الخط السين في اختبار الإملاء أو الواجبات الكتابية ، أو مسألة رياضية قام بحلها صح ولكن نقل أرقامها خطأ.
- ١٤- ذكّر الطالب وأخبره مقدماً بأنه هو الذي سيجيب على السؤال القادم .
- ١٥- قُم بتسجيل المادة أو اسمح بسجلها إذا كان ذلك يساعد الطفل على التعلم بشكل أفضل.
- ١٦- قُم بتصميم اختبارات تتطلب إجابات قصيرة والاختيار من متعدد. والصواب والخطأ.
- ١٧- قُم بتصوير/تصميم أوراق اختبار بحجم خط كبير (ورقة A3).
- ١٨- تبادَ الطلب إلى المعسر قرائياً القراءة جهرياً في الصف إلا بعد التدريب على الموضوع حتى الإتقان ، تبادياً لإحراجه وفشله .
- ١٩- تبادَ طلب نقل المعلومات من شفافيات جهاز العرض العلوي وأعطه نسخة مصورة من العرض .
- ٢٠- تبادَ نقل الواجبات المنزلية عن السبورة ، بل أعطه نسخة مطبوعة بالواجبات .
- ٢١- قدم له الاختبارات دون إخضاعه لوطأة ضغط الوقت ، واسمح له بوقت إضافي .
- ٢٢- قسم ما تكلفهم به إلى مهام صغيرة يسهل تذكرها ، وقلل من كمية الواجبات دون التأثير على تحقيق الأهداف .
- ٢٣- كرر المعلومات بشكل منوع .
- ٢٤- قُم بتوفير تمارين لجداول الضرب بأشكال متنوعة وجذابة .
- ٢٥- قُم بتوفير قوائم بالكلمات التي يكثر الخطأ الإملائي فيها.
- ٢٦- احرص على جلوس المعسر قرائياً في الصفوف الأولى .
- ٢٧- حاول أن تقرأ و تصحح ما يكتبه المعسر قرائياً مركزاً على المحتوى والمعنى .
- ٢٨- زوّد بتقرير شامل وواضح عن المادة .
- ٢٩- شجع الطفل المعسر قرائياً على استعمال الآلة الحاسبة للتأكد من صحة إجاباته .

- ٢٠- ضع خطأً أو علامة (*) تحت الموضوعات المهمة في النص (أسماء - مفردات ..إلخ)
- ٢١- اطرق طاولته المُعسر قرائياً قبل مخاطبته لجذب انتباهه .
- ٢٢- تجنب التغيير المفاجئ للمواعيد المتفق عليها من (اختبارات، أنشطة ، رحلات ..إلخ).
- ٢٣- عزز ثقته بنفسه من خلال السماح له بتقديم موضوعات بالطريقة التي يجدها مناسبة له (فيديو - حاسوب - قصاصات ..إلخ).
- ٢٤- قارن بين طرق التدريس وأسلوب التعلم (بصري - سمعي - حسي - حركي - متعدد) ، ولاحظ أي طريقة تحقق نتيجة أفضل لكل متعلم .
- ٢٥- قدم للطلبة في بداية الفصل موجزاً عما سيقومون بدراسته ، والهدف منه.
- ٢٦- اقرأ الاختبارات بصوت عالٍ للمعسر قرائياً.
- ٢٧- ساعد الطالب على تدوين الملاحظات ورسم الخريطة الذهنية لكل درس.
- ٢٨- من الضروري تشجيع المعسر قرائياً وممازرتة ودعمه ومكافأته على الجهد الذي يبذله .
- ٢٩- من المهم جداً استخدام الوسائل المرئية مثل الفيديو وأشكال أخرى من العروض المرئية .
- ٤٠- وقّر للمُعسر قرائياً أنشطة بديلة إذا طُلب من بقية الصف أن يقوموا بعمل تدريب يصعب عليه أداءه (البحث عن الكلمة المفقودة مثلاً).
- ٤١- يجب ألا تكون الألعاب والتمارين في الصف ذات طابع تنافسي بالنسبة للمعسر قرائياً.
- ٤٢- يجب تصحيح مواضع التعبير على المحتوى والمعنى بغض النظر عن الأخطاء الإملائية .
- ٤٣- يحتاج المعسر قرائياً إلى مساعدة إضافية خاصة مع المفاهيم الرياضية الجديدة.
- ٤٤- يمكن الاستعانة بزميل متميز ومتعاطف مع المعسر قرائياً لمساندته داخل الصف وفي عمل الواجبات .

٤٥- يمكن أن تصبح أوراق العمل أكثر جاذبية للطفل إذا احتوت على صور رسوم توضيحية (ألوان إن أمكن).

٤٦- يمكن تشجيع الطالب على استخدام برنامج "مصصح الإملاء" في عمل الواجبات.
(ب) توصيات لأولياء الأمور :

١- اعلم أن ضعف التحصيل الدراسي لدي الابن لا يعنى الغباء أو قلة الفهم ، وإنما هي صعوبات يمكن التخفيف منها أو التغلب عليها إذا وجدت الأدوات المناسبة .

٢- الحرص على إجراء فحص و تشخيص للطفل من العسر القرائي من قِبَل شخص مؤهل (نفسي تربوي).

٣- الانتباه إلى أن معظم من يعانون العسر القرائي تكون نسبة ذكائهم متوسطة أو فوق المتوسط ، ولذلك يجب لتعامل معهم بذكاء .

٤- توفير الرعاية الملائمة للابن ، دون زيادة مخلة أو إهمال مقصر.

٥- المتابعة اليومية الحثيثة لدروسه ، والواجبات المطلوبة منه .

٦- تشجيعه على كل جهد مبذول و تقديم الحوافز على ذلك .

٧- تشجيعه على ممارسة الهوايات التي يحبها .

٨- استخدام الأناشيد و الأهازيج في تدريس الحروف و الأرقام ؛ مما يساعد على التذكر و الفهم .

٩- الإكثار من استخدام الوسائل.

١٠- التأكد من إعداد المكان المناسب للدراسة من كرسي و مكتب و إضاءة ملائمة و الحد من المصادر التي تشتت الانتباه.

١١- مراعاة فترات الراحة بين كل فترة دراسة و أخرى .

١٢- مساعدته في عمل جدول يومي ، أو أسبوعي بالأنشطة التي يجب القيام بها .

١٣- استخدام الكتب المسجلة ، أو تسجيل محتوى الكتاب أو المادة العلمية للابن .

١٤- التركيز علي إرشاده إلى الجهات (شرق - غرب - فوق - تحت) و تعريفه بها .

١٥- تمويده على قراءة الوقت و طول الفترة الزمنية و قراءة الخريطة.

- ١٦- الاحتفاظ بأرقام هواتف بعض زملائه (زميلاتهما) للتأكيد من الواجبات و المهام اليومية .
- ١٧- قراءة مقترحات الفاحص المذكور في تقريره ، و فهمها جيداً ، و تطبيقها.
- ١٨- التنسيق مع الاختصاصي النفسي التربوي بطرق الرعاية .
- ١٩- إخطار المعلمين و الإدارة المدرسية بحالة الابن .
- ٢٠- التأكد من تلقيه نوع التعليم الملائم .
- ٢١- التحدث إلى أولياء الأمور ممن يعاني أطفالهم .
- ٢٢- حضور المحاضرات.
- ٢٣- قراءة مصادر المعلومات كالكتب و الإنترنت .
- ٢٤- القراءة قبل النوم ، كسرد قصة - مثلاً - يساعد كثيراً في زيادة الارتباط بين الطفل و والديه ، كما أنها في الوقت نفسه وسيلة تعليمية مهمة لاكتساب خبرات السرد و التعبير اللفظي و تسلسل الأحداث .

بعض النصائح للأباء لمساعدة الأبناء الذين يعانون من صعوبات التعلم:

(١) تعلم أكثر عن المشكلة :

إن المعلومات المتاحة عن مشكلة صعوبات التعلم يمكن أن تساعدك على أن تفهم أن طفلك لا يستطيع التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الآخرون . ابحث بقدر جهدك عن المشاكل التي يواجهها طفلك بخصوص عملية التعلم ، وما هي أنواع التعلم التي ستكون صعبة على طفلك ، وما هي مصادر المساعدة التي يمكن أن تعينه على تخفيف معاناته .

(٢) لاحظ طفلك بطريقة ذكية وغير مباشرة :-

ابحث عن المفاتيح التي تساعد على أن يتعلم طفلك بطريقة أفضل . هل يتعلم ابنك أفضل من خلال المشاهدة أو الاستماع أو اللمس ؟ ما هي طرق التعلم السلبية التي لا تجدي مع طفلك . من المفيد أيضاً أن تبدي الكثير من الاهتمام لاهتمامات طفلك ومهاراته ومواهبه ، فمثل هذه المعلومات هامة في تنشيط و تقدم العملية التعليمية لطفلك.

(٢) علم طفلك من خلال نقاط القوة لديه :-

كمثال لذلك من الممكن أن يعاني طفلك بقوة من صعوبة القراءة ، ولكن يكون لديه في نفس الوقت القدرة على الفهم من خلال الاستماع . استغل تلك القوة الكامنة لديه وبدلاً من دفعه وإجباره على القراءة التي لا يستطيع أجادتها وتجعله يشعر بالفشل . . بدلاً من ذلك اجعله يتعلم المعلومات الجديدة من خلال الاستماع إلى كتاب مسجل على شريط كاسيت أو مشاهدة الفيديو .

(٤) احترم ونشط ذكاء طفلك الطبيعي :

ربما يعاني ابنك من صعوبة في القراءة أو الكتابة ، ولكن ذلك لا يعني أنه لا يستطيع التعلم من خلال الطرق العديدة الأخرى . إن معظم أطفال صعوبات التعلم يكون لديهم مستوى ذكاء طبيعي أو فوق الطبيعي الذي يمكنهم من تحدي الإعاقة من خلال استخدام أساليب حسية متعددة للتعلم . إن الذوق واللمس والرؤية والسمع والحركة . . كل تلك الحواس طرق قيمة تساعد على جمع المعلومات .

(٥) تذكر أن حدوث الأخطاء لا تعني الفشل :-

قد يكون لدى طفلك الميل لأن يرى أخطاءه كفشل ضخم في حياته ؛ وللتغلب على ذلك فمن الممكن أن تجعل نفسك مثالا لتعليم طفلك من خلال تقبل وقوعك أنت نفسك في الخطأ بروح رياضية ، وأن الأخطاء من الممكن أن تكون مفيدة للإنسان . . إنها من الممكن أن تؤدي إلى حلول جديدة للمشاكل ، وأن حدوث الأخطاء لا يعني نهاية العالم ، عندما يرى ابنك أنك تأخذ هذا المأخذ مع وقوع الأخطاء منك أو من الآخرين فإنه سوف يتعلم أن يتفاعل مع أخطائه بنفس الطريقة .

(٦) اعترف بأن هناك أشياء سيكون من الميسر على ابنك عملها ، أو أنه سيواجه صعوبة مدى الحياة في عملها :

ساعد طفلك لكي يفهم أن هذا لا يعني أنه إنسان فاشل ، وأن كل إنسان لديه أشياء لا تستطيع قدراته عملها . كذلك ركز على الأشياء التي يستطيع طفلك إنجازها وشجعه على ذلك .

(٧) يجب أن تكون مدركاً أن الصراع مع ابنك حتى يستطيع القراءة والكتابة وأداء الواجبات الدراسية من الممكن أن يؤدي بك إلى موقف معار له :

إن هذا الصراع سيؤدي بكما إلى الغضب والإحباط تجاه كل منكما الآخر ، وهذا بالتالي سوف يرسل رسالة إلى ابنك أنه فاشل في حياته . فبدلاً من ذلك من الممكن أن تسهم إيجابياً مع طفلك بأن تشارك في تنمية البرامج الدراسية المناسبة له ، وأن تتعاون مع المدرسين في وضع تلك البرامج التي تتماشى مع قدراته التعليمية .

(٨) استعمل التليفزيون بشكل خلاق :-

إن التليفزيون والفيديو من الممكن أن يكونا وسيلتين جيدتين للتعلم . وإذا ساعدنا الطفل على استعماله بطريقة مناسبة فإن ذلك لن يكون مضيعة للوقت . على سبيل المثال فإن طفلك يستطيع أن يتعلم ، وأن يركز ، وأن يداوم الانتباه ، وأن يستمع بدقة وأن يزيد مفرداته اللغوية ، وأن يتعلم ، وأن يرى كيف أن الأجزاء مع بعضها تكون الكل وأن العالم يتكون مع مجموعة من الأشياء المتداخلة . ومن الممكن كذلك أن تقوي الإدراك لديه بأن توجه له مجموعة من الأسئلة عمماً قد رآه خلال فترة المشاهدة ماذا حدث أولاً ؟ . . . وماذا حدث بعد ذلك ؟ . . .

وكيف انتهت القصة ؟ . . . مثل هذه الأسئلة تشجع تعلم " التسلسل في الأفكار " وهي جزئية هامة من الجزئيات التي إن اختلت تؤدي إلى صعوبة التعلم في الأطفال . كذلك يجب أن تكون صبوراً طول فترة التدريب . طفلك لا يرى ولا يفسر الأحداث بنفس الطريقة التي تفعلها أنت . . إن التقدم في العملية التعليمية يحتمل أن يكون بطيئاً .

(٩) تأكد أن الكتب الدراسية في مستوى قراءة ابنك :

إن أغلب الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يقرؤون تحت المستوى الدراسي العادي . وللحصول على النجاح في القدرة على القراءة يجب أن تكون تلك الكتب في مستوى قدراتهم التعليمية وليست في مستوى السن التعليمي لهم. نمُ قدرة القراءة لدى طفلك بأن تجد الكتب التي تجذب اهتمام ابنك ، أو بان تقرأ له بعض الكتب التي يهتم بها . أيضا اجعل طفلك يختار الكتب التي يرغب في قراءتها .

(١٠) شجّع طفلك لكي يطور مواهبه الخاصة :-

ما هي الموهبة الخاصة بطفلك ؟.. ما هي الأشياء التي يتمتع بها ؟ يجب أن تشجع طفلك بأن تغريه على اكتشاف الأشياء التي يستطيع أن ينجح ويتقدم وينبغ فيها .

وأخيراً فهذه هي مجموعة من النصائح العامة للأمهات للمساعدة في النمو الذهني لأطفالهن :

- الحديث مع الطفل دوماً من السنة الأولى من العمر . فمن المهم أن توجه اللغة إلى مسامع الطفل.

- ردّدي دوماً مع طفلك أسماء الأشياء الموجودة في البيت أو في الشارع. استعيني بالكتب الملونة ، فهي تلفت النظر وتزيد حصيلته اللغوية.

- لا تتحدثي لطفلك بلغة الأطفال.. بل استعملي لغة سهلة بسيطة وجملا واضحة .

- اجعلي طفلك يختلط مع الأطفال الآخرين أكبر وقت ممكن.

- الابتعاد عن النقد والاستهزاء بحديث الطفل مهما كانت درجة ضعفه ، وأيضاً حمايته من سخرية الأطفال الآخرين. تعاوني مع المعلمة في ذلك... ومع أمهات الأطفال الذين يلعب معهم طفلك خارج نطاق المدرسة.

- لا تتركي الطفل فترة طويلة أمام التلفزيون صامتا يشاهد الرسوم المتحركة.. أو اجلسي معه واشرحي ما يحدث.

- احكي كل يوم قصة لطفلك. واجعليه يحاول أن يعيدها لك... شجعيه وهو يحكي القصة وتفاعلي معها... أعيدا سوياً نفس القصة كل يوم ، وجددي كل أسبوع قصة جديدة.

فهرس المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو هاشم، سيد. التوجهات المستقبلية للتقويم النفسي والتربوي وتطبيقاتها في مجال التربية الخاصة. الرياض: المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد الحادي عشر، سبتمبر، ٢٠٠٧.
- ٢- أتو فينخل، (ترجمة) صلاح مخيمر، عبده رزق (١٩٦٩): نظرية التحليل النفسي في العصاب (الجزء الثاني) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- أحمد رشاد (١٩٩٣): استخدام برامج متنوعة لعلاج تلعثم المراهقين، دراسة تجريبية مقارنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٤- أحمد زكي صالح (١٩٧٨): اختبار الذكاء المصور، القاهرة، المطبعة العالمية.
- ٥- أحمد محمد المعنوق (١٩٩٦): الحصيلة اللغوية - لعالم المعرفة: ٢١٢ الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب.
- ٦- آمال عبد السميع أباطه (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٧- أحمد، نضال. تجريب الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) في برنامج إعداد المعلم بالملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج المماثلة في الدول المتقدمة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليه ٢٠٠٢.
- ٨- إلهام عبد الرحمن خليل (٢٠٠٤): علم النفس الإكلينيكي المنهج والتطبيق، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٩- آمال إبراهيم الفقي (١٩٩٧): الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق - فرع بنها.
- ١٠- آمال عبد السميع باطه (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة، الأنجلو المصرية.

- ١١- أنس محمد قاسم (١٩٩٤): مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ١٢- أنس محمد قاسم (١٩٩٧): مقدمة في سيكولوجية اللغة، القاهرة، كلية رياض الأطفال.
- ١٣- إيمان فؤاد (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في بحوث اللججة في الكلام، القاهرة: اللجنة العلمية الدائمة للصحة النفسية وعلم النفس التربوي (لجنة الأساتذة).
- ١٤- إيناس عبد الفتاح أحمد (١٩٨٨): دراسة في اضطرابات النطق والكلام، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١٥- إيهاب عبد العزيز البيلالوي (٢٠٠٢): فعالية برنامج علاجي لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدى أطفال المدرسة الابتدائية، مجلة كلية التربية بينها، عدد أكتوبر ص ٢٦٧ - ٣١٥.
- ١٦- بدرية كمال أحمد (١٩٨٥): اللججة في ضوء بعض العوامل النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ١٧- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاي (١٩٨٩): علم النفس والطب النفسي، الجزء الثاني، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ١٨- جابر، عبد الحميد جابر. اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٢.
- ١٩- جان بياجيه، (ترجمة) أحمد عزت راجح، أميت قنديل (٢٠٠١): اللغة والفكر عند الطفل، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٠- جمال محمد نافع (١٩٨٧): اللججة وعلاقتها بسمات الشخصية ومستوى التطلع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢١- جمعه سيد يوسف (١٩٩٠): سيكولوجية اللغة والمرض العقلي - [عالم المعرفة؛ ١٤٥] الكويت - المجلس الوطني.

- ٢٢- جهان عباس غالب (١٩٩٨): دراسة لبعض المتغيرات البيئية والنفسية المرتبطة بظاهرة التلعثم في الكلام عند الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطب - جامعة عين شمس.
- ٢٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): قاموس علم النفس . القاهرة. عالم الكتب . الطبعة الثانية.
- ٢٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٤): التوجيه والإرشاد النفسي: نظرة شاملة. مجلة الإرشاد النفسي، العدد الثاني، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ٢٩٧ - ٣٤٧.
- ٢٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢٧- حامد عبد العزيز الفقي (١٩٩٢): دراسات في سيكولوجية النمو، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٢٨- رشا محمد شعيب (١٩٩٦): استخدام جهاز التردد المرئي في علاج التلعثم - رسالة ماجستير - كلية الطب - جامعة عين شمس.
- ٢٩- راضي الوقضى (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس، ط٢، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٣٠- زينب بشرى (١٩٧٠): دراسة العوامل النفسية للأطفال المتلعثمين في مصر - رسالة دكتوراه - كلية الطب - جامعة عين شمس.
- ٣١- زينب محمد أبو حذيفة (١٩٩٢): دراسة ديناميات الفرع الليلي - البوال - التتهمة لدى الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطب - جامعة عين شمس.
- ٣٢- زينب محمد شقير (٢٠٠٢): علم النفس العيادي (الإكلينيكي)، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

- ٣٢- سحر محمد الكحكي (١٩٩٧): تقييم برنامج علاجي تكاملي لعلاج التلعثم لدى عينه من الأطفال المعوقين رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ٣٤- سعد مصلوح (٢٠٠٠): دراسة السمع والكلام، القاهرة، عالم الكتب.
- ٣٥- سهير محمود أمين (١٩٩٥): دراسة لمدى فاعلية أسلوب التظليل واللعب غير الموجه في علاج حالات اللجاجة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (منشورة) كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- ٣٦- سهير محمود أمين (٢٠٠٠): اللجاجة، المفهوم - الأسباب - العلاج، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٧- صفاء غازي أحمد (١٩٩٢): فاعلية أسلوب العلاج الجماعي والممارسة السلبيه لعلاج بعض حالات اللجاجة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣٨- طارق زكي عبد المحسن (٢٠٠٢): بعض الأساليب النفسية في علاج التلعثم. رسالة دكتوراه - كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.
- ٣٩- طلعت منصور غبريال (١٩٦٧): دراسة تحليلية للمواقف المرتبطة باللجاجة في الكلام - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٤٠- عاطف محمد السيد (١٩٩٩): دراسة التوافق النفسي للصم المؤهلين وغير المؤهلين مهنيًا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٤١- عبد الرحمن عيسوي (١٩٧٩): العلاج النفسي، الإسكندرية، دار الفكر العربي.
- ٤٢- عبد الستار إبراهيم (١٩٩٤): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث - أساليبه ومبادئ تطبيقه، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- ٤٣- عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز الدخيل، رضوى إبراهيم (١٩٩٣): العلاج السلوكي للطفل - عالم المعرفة - الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد ١٨٠.

- ٤٤- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥): مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ط٢، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٤٥- عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي (١٩٩٢): قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير المعادين، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٤٦- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٢): تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٤٧- عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩١): سيكولوجية الفروق الفردية: النظرية و التطبيق. طنطا. دار الكتب الحديثة.
- ٤٨- علام، صلاح الدين. التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٤م.
- ٤٩- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، سيد أحمد عثمان، أمال أحمد صادق (٢٠٠٣): التقويم النفسي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٠- فرج عبد القادر طه (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، دار النشر العربية.
- ٥١- فيصل محمد خير الزراد (١٩٩٠): اللغة واضطرابات النطق والكلام، الرياض، دار المريخ للنشر.
- ٥٢- - كمال دسوقي (١٩٨٨): ذخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ٥٣- لويس كامل مليكة (١٩٩٤): العلاج السلوكي وتعديل السلوك، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٥٣- ليلي كرم الدين (١٩٩٣): اللغة عند الطفل - تطورها - العوامل المرتبطة بها ومشكلاتها، القاهرة، مكتب أولاد عثمان.
- ٥٤- لينا روستين وآخرون، (ترجمة) خالد العامري (٢٠٠٤): كيق يمكن التغلب على التلعثم لدى الأطفال وطلبة المدارس، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.

- ٥٥- مایسة المفتي (١٩٨٧): العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية واضطرابات النطق والكلام، القاهرة، كلية رياض الأطفال.
- ٥٦- ماهر محمد عمر (١٩٨٩): الإرشاد والعلاج النفسي، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية.
- ٥٧- محمد سعيد سلامة (١٩٩٧): دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال المتعلمين والعاديين من الجنسين في مرحلة الطفولة المتأخرة - رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٥٨- محمد سيد عطية (١٩٩٩): برنامج مقترح لعلاج التلعثم لدى المراهقين - رسالة ماجستير - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٥٩- محمد شمس الدين (١٩٩٦): العمل مع الجماعات، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.
- ٦٠- محمد محروس الشناوي (١٩٩٤): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
- ٦١- محمد محمود النحاس (٢٠٠٧): مدخل وقائي وعلاجي جديد لإضطرابات النطق والكلام لدى العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر التربية الخاصة بجامعة بنها، مصر.
- ٦٢- محمد محمود النحاس، وسليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٧): علم التجويد كمدخل وقائي وعلاجي لاضطرابات التخاطب، مؤتمر العلاج بالقرآن بين الدين والطب، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- ٦٣- محمد نزيه عبد القادر (١٩٧٦): مدى فاعلية الممارسة السلبية والتظليل كأسلوبيين سلوكيين في معالجة بعض حالات التلعثم. كلية التربية - الجامعة الأردنية.
- ٦٤- محمد يوسف حبلص (١٩٩٦): أسس علم اللغة، ط٢، القاهرة، دار الثقافة العربية.
- ٦٥- مصطفى فهمي (١٩٧٦): أمراض الكلام - ط٥ - القاهرة، مكتبة مصر.

- ٦٦- مصطفى نوري القمش (٢٠٠٠): اضطرابات النطق واللغة، ط١، عمان، دار الفكر.
- ٦٧- ناصر قطبي، محمد بركة (١٩٩٧): نحو مستقبل أفضل للمعوقين تخاطبياً، القاهرة، اتحاد الفئات الخاص والمعوقين، النشرة الدورية العدد (٥١)، ص ٤٤: ٥٢، السنة الرابعة عشر.
- ٦٨- نصرة محمد عبد المجيد جلجل (١٩٩٤): العسر القرائي (الديسليكسيا) دراسة تشخيصية علاجية . القاهرة . مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٦٩- نهلة عبد العزيز الرفاعي (٢٠٠١): اختبار شدة التلعثم . القاهرة: النهضة العربية.
- ٧٠- نوال محمد عطية (١٩٩٥): علم النفس اللغوي. ٢، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- ٧١- نوران نجدي العسال (١٩٩٠): التلعثم، رسالة ماجستير - كلية الطب - جامعة عين شمس.
- ٧٢- هبه سليم عبد سليط (١٩٩٥): أهمية إرشاد الأسرة في علاج اضطرابات الصوت والكلام، رسالة ماجستير، كلية الطب - جامعة عين شمس.
- ٧٣- هدى عبد الحميد براءة (١٩٦٧): دراسة في العلاج الجماعي مع مجموعة من الأطفال المصابين بالتلعثم، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٧٤- هدى محمد عبد الواحد (١٩٩٨): التلعثم وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- ٧٥- هناء عبد الفتاح سالم (٢٠٠٠): دراسة اكتساب البنية المقطعية من منظور الجملة في كلام الأطفال المصريين الأسوياء، رسالة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.
- ٧٦- وفاء البيه (١٩٩٤): أطلس أصوات اللغة العربية، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

77- Adams, MR (1992): Childhood stuttering Under Positive Conditions, American Journal of speech Language pathology: journal of clinical practice, 1, p5-6.

78- Ahlam, Abdel Salam (1993): Recent Trends in stuttering Therapy, M D thesis in Phonetics. Faculty Of medicine. Ain Shams University.

79- Alla Abdel Moneim (1989): Speech Disorders in Children Approach to Stammering, M. Sc. Degree in Childhood Medical Department, Institute Of Graduate Childhood Studies Medical Department. Ain Shams University.

80- Baddeley, A.D., Thomson, N. & Buchanan, M. (1975). Word length and the Structure of Short Term Memory. *Journal of Verbal Learning and Verbal Behaviour*, 14, 575-589

81-Baddeley, A. (1996) :The Fractionation of Working Memory., *Proc.Nat. ACad. Vol.93, 13468-134320* .

82- Baddeley, A.D. (2000a). The Episodic Buffer: A New Component of Working Memory? *Trends in Cognitive Sciences*, 4, 417-423.

83-Baddeley, A.D.(2002) :Is Working Memory Still Working?*European Psychologist* , vol.7,no.2, June , 85-97.

84- Baddeley, A.D.(2003): Working Memory and Language (2003):Department of Experimental Psychology.University of Bristol,UK

85-Benefina,M.A.

;Newcorn,J.H.;McKay,K.E.;Koda,V.H.&Halperin,J.M.(2000):A DHD and Reading Disabilities : Cluster Analytic Approach for Distinguishing Subgroups , 297-307.

86-Burns, M. ' February (2000) Column: Language and Reading in the Brain url :<http://www.brainconnection.com> (© 1997-2007 Scientific Learning Corporation. All Rights Reserved) (1-4) .

87. Bauch, Jerold P. Application of Technology to Linking School, Families, and Students. 2007.

88. Beneke, Sallee. Documentation in a Lab School Setting: Teaching New Teachers to Document. 2007.

89-Cohen,N.J.;Vallance,
D.;Barwick,M.;Im,N.;Menna,R.;Horodezky &
Isaacson,L.(2000):The Interface between ADHD and Langugae Impairment :An Examination of Langugae ,Achivement ,and Cognitive Processing. *J. Child Psychol.Psychact.*, vol.41,no.3, 353-362.

90. Daniels, Vera. The Assessment Maze: Making Instructional Decisions about Alternative Assessment for Students with

Disabilities. Preventing School Failure. Summer 1999, Vol. 43, Iss. 4 Pg. 171, 8 pgs.

91. EBSCO host. Portfolios Differ from Work Folders in Five essential Ways. May 1992. Vol. 31 Issue 9,, p 16.

92. Gelfer, Jeffrey 1 & Perkins, Peggy G. Portfolios: Focus on Young Children. Teaching Exceptional Children. Nov/Dec 1998. Vol. 31, Iss. 2, pg. 44.4 pgs.

93- Gathercole, S.E. & Baddeley, A.D. (1990). Phonological Memory Deficits in Language Disordered Children: Is there a Causal Connection? *Journal of Memory and Language*, 29, 336-360.

94. Grace, Cathy. The Portfolio and Its Use: Development Appropriate Assessment of Young Children. 2007.

95. Hackmann, Donald G. Student Led – Conferences at the News: Middle Level. 1997.

96- Han SH, Kim MS (2004) Visual search does not remain efficient when Executive working memory is working. *Psychol Sci* 15:623–628

97. Hong, Barbara, & Ehrensberger, Wendy. Assessing the Mathematical Skills of Students with Disabilities. Preventing School Failure. Washington: Fall 2007. Vol. 52, Iss. 1 pg. 41, 7 pgs.

98-Ichikawa, Shin-ichi (1983): Verbel memory span, visual memory span, and their correlation with cognitive tasks *Japanesse Psychological Research, vol.25 (4),173-180.(PsycINFO Selected Abstracts- A PA 2003).*

99-kristovich, Sharon , & Hertzog, Nancy B, & klein, Marjorie . Connecting Families Through Innovative Technology in an Early Childhood Gifted program .2007

100-Nicolson, R. I.Fawcett.A. & Baddeley (2003) : Working Memory & Dyslexia

101-Stanovich, K.E. (1986). Matthew Effects in Reading Some Consequences of Individual Differences in the Acquisition of Literacy. *Reading Research Quarterly, 21, 360-407.*

فهرس موضوعات الكتاب

٥ - ٢ مقدمة
	الفصل الأول : صعوبات التعلم بشكل عام (٦ - ٦٩)
٧ تمهيد
١٥ - ٧ تعريف صعوبات التعلم
٢١ - ١٦ المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعليمية
٢٥ - ٢٢ محكّات التعرف على صعوبات التعلم
 الفارق بين كل من: صعوبات التعلم ، بطيئي التعلم ،
٢٧ - ٢٦ المتأخرين دراسياً
٤٨ - ٢ أسباب صعوبات التعلم

٥٢ - ٤٩ بعض أساليب علاج صعوبات التعلم
٦٩ - ٥٢	البرنامج التشخيصي والعلاجي لطفل صعوبات التعلم بشكل عام ..
	الفصل الثاني : تشخيص عُسر القراءة (٧٠ - ١٠٤)
٧٢ - ٧١ تمهيد
٧٥ - ٧٢ تعريف عُسر القراءة
٨٤ - ٧٦ التعرف على الديسلكسيا :
٩٢ - ٨٥ أنماط صعوبات القراءة :
٩٤ محكّات تشخيص صعوبات تعلم القراءة:
٩٦ - ٩٥ عُسر القراءة وأطفال المدارس :
١٠٤ - ٩٧ تقييم صعوبات التعلم في القراءة :
	الفصل الثالث : علاج عُسر القراءة: (١٠٥ - ١٤٢)
١٠٧ - ١٠٦ تمهيد
١٢٧ - ١٠٨ بين الطريقتين : الصوتية والكلية في علاج عسر القراءة
١٤٠ - ١٢٨ إستراتيجيات تدريس المعسرين قرائياً
١٤٢ - ١٤١ مقترحات علاجية للضعف القرائي والكتابي.....
	الفصل الرابع : عسر القراءة والتلعثم : (١٤٣ - ١٦٦)
١٤٤ تمهيد
١٤٦ - ١٤٥ تعريف التلعثم
١٤٨ - ١٤٧ الجذور البيئية للتلعثم :
١٥١ - ١٤٩ انتشار التلعثم ومراحل تطوره وصوره المختلفة.....
١٥٣ - ١٥٢ أعراض التلعثم.....
١٥٦ - ١٥٤ تشخيص التلعثم وبرامج علاجه
١٦٠ - ١٥ دور الأسرة في برنامج الإرشاد الخاص بالأطفال المتلعثمين
١٦٦ - ١٦١ دور المعلم في برنامج الإرشاد الخاص بالأطفال المتلعثمين.....

الفصل الخامس : تقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام

ملفات الأعمال (البورتفوليو): (١٦٧ - ٢٠٠)

١٦٩ - ١٦٨	تمهيد
١٧٠	تعريف ملفات الأعمال (البورتفوليو).....
١٨٤ - ١٧١	ماهية التقييم الأصيل وأهميته في العملية التعليمية
١٨٦ - ١٨٥	أنواع ملفات الأعمال (البورتفوليو) وخصائصها.....
١٩١ - ١٨٧	محتويات ملف الاعمال
١٩٣ - ١٩٢	استخدام التقييم البديل في تقييم أداء الطلبة العاديين وذوي صعوبات .
١٩٥ - ١٩٤	كيفية تخطيط وتكوين ملفات الأعمال
٢٠٠ - ١٩٦	ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقييم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.....
٢٠٨ - ٢٠١	خاتمة
٢١٩ - ٢٠٩	فهرس المراجع